

كابوس

هاشم العقابي

منذ أول زيارة لي للقاهرة في منتصف الثمانينيات ما كان يخيفني بها شيء أكثر من الماطورات. فـ "الموتو ساكل" الذي نسميه "الماطور ساكل" بالعراق، أحسه وكأنه واحد من أسلحة الدمار الشامل التي فعلا تحتاج إلى مراقبة ليست محلية، بل ودولية أيضا لإنقاذ المارة منه. يكفي أن اسمه "موتو" وكأنه فعل من اسم الموت لا يحتاج إلا إلى وضع ألف بعد الواو ليصبح اسما على معنى. خطره يكمن في أنك لا تعرف من أين يطغى لك على حين غفلة، ثم لا تعرف إن كان من يقوده مرخصا أو غير مرخص. هوسه يا ربيعة، كما كانت تقول جدتي. المهم، في المحصلة النهائية يبدو أن خوفي من ماطورات أو "موتوات" القاهرة لم يخفني في حماية نفسي من أن أكون احد ضحاياها. فقبل خمسة أيام وبينما كنت أسير في شوارع حي الموسكي عند العتبة مع صديق لي، باغتني "موتو" ليصدمني بضربة ليس عندي في وصفها غير أن أقول: لا أدري كيف بقيت بعدها واقفا أو حيا. ربما هو المكابر أو "الحدادة بكسر الحاء، التي جاءت في واحد من دارميات بنات العمارة بقولها:

عقبة ايحمل صعكات يا فوخ
لاجن حدادة وياي لا أفع لا دوح

لكن ما إن جن علي الليل حتى بدأت أعضاء جسدي تأن وكأن "الموتو" صدمني تورا وليس قبل عشر ساعات تقريبا. إنها "حرورة" الصواب التي استنتي الوجع الذي ما إن بردت حتى بدأ يلعب على راحتها. وجيب الم وخذ مسكنا. أكثر الناس كرما بمصر هم الصيادلة حين تسألهم ان يتكرموا عليك بحبوب مسكنة.

وحبة مسكنة وأخرى منومة خلصتني من الألم. لكنها مثل "نومة امهوم" بتسكين الميم الأولى، كما يصفها البدوي. ومن كابوس إلى كابوس. حرب كوابيس بامتياز. لقد نسيت اغلبها إلا كابوسا واحدا مثل منها لم يفارق مخيلتي إلى الآن. سأصفه لكم كما حدث ودار من دون تعليق.

خيول وديابات لها أجنحة هبطت من السماء فجأة. تحولت الغيوم إلى ما يشبه اللافتات كتب عليها ما معناه، إن على من ييمه الأمر التوجه فوراً إلى ساحة ٥٥ في مدينة الثورة. وهناك وجدت نفسي مع جمع من وجوه أمام حاكم أو قاض مخيف، صمت رهيب لف الساحة بانتظار ما سينطق به القاضي. كان الجمع غير متجانس تماما. فهو يضم أغلب السياسيين من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والبرلمان وأعضائه ووزراء ومستشارين ورؤساء لجان حكومية وشعبية. وكان هناك أيضا مطربون وشعراء من كل الأصناف من الجواهري والرصافي والسباب إلى الحاج زاير والكرخي والنواب وكل الشعراء الشعبيين الجدد والقدامى. معهم حضر أيضا أناس بسطاء جدا، ولا أدري لماذا حضروا، مثل عبود الوسخ الذي كان يبيع الكباب على مدخل قطاع ١٤ من شارع الداخل، وكذلك مصلح الماطورات رحيم اليايسكلي من قطاع ١٣. كل المطربين الريفيين كانوا هناك تقريبا. كذلك حضر جمع من وزهور حسين وغيرهن. كان يقدمهن مسعود العمرتلي لكن هذه المرة سمعت من ناداه باسم "مسعود" وليس مسعود رغم انه ما زال يرتدي العقال. وجوه دينية شعبية حضرت للمكان أيضا. انتكرونها وجه عبد الزهرة الكعبي والشبيخ الوائلي وجاسم الكريلائي والشيخ فاضل الراود.

الكل صامتون وكان على رؤوسهم الطير بانتظار ما سيقوله هذا الحاكم المنتصب على كرسية الإلكتروني تحيط به شاشات وميكروفونات لها لون وشكل واحد. طلق الحاكم على مكرفون امامه ليخبرته ان كان يعمل اولاً. وبالها من فرقة خرجت من بين مكبرات الصوت اهتزت لها ساحة ٥٥ برمتها. ثم صاح: أيها الناس!

غدا أكل الكابوس.



في مثل هذا اليوم 26 تموز

اول عرض سينمائي في العراق



انتجت شركات الافلام العربية والعالمية ، حتى بلغ عدد دور العرض السينمائي في العراق نحو ٨٦ دارا . وبلغ الامر ان فتحت سينمات في بعض

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٠٩ شهد البغداديون اول عرض سينمائي ،ونلك في مستشفى دار الشفاء في الكرخ ، وصف بلالعب الخيالية او سينما توكراف ، ورغم انه عرض لفئة محدودة من الناس فقد انتشر خبره بين الاهالي الخذوا يتساعلون عن امره . فراق لاحد التجار اليهود ببغداد ويلقب (بلوكي) ان يفتح سينما في وسط مكان عام بعد سنتين من تاريخنا لتحتل صالات العرض المكان البستان الملاصق لبنائية العيخانة بجانب الرصافة ، وكان الفلم الاول عن صيد

الفهود ثم عن تشييع الملك اادوار السابع في لندن . ويعد الاحتلال البريطاني للعراق عام ١٩١٧ جلب بعض الانكليز اجهزة عرض سينمائي وقدموا للاهالي العديد من الافلام التي شددت هم الي السينما حتى شرع عدد من المستثمرين المحليين باشاء دور للسينما مثل (الومبيي) و(سنترال سينما) و(السينما العراقي) . و (السينما الوطني) . واصبح لفتح صالات العرض سوق رائجة ببغداد ومناطق العراق المختلفة لشغف المواطنين بمشاهدة احداث ما

الاقضية !!

وجرت محاولات عراقية لانتاج الافلام ، ومنها محاولة التاجر العراقي الشهير حافظ القاضي الذي سافر الى انكلترا عام ١٩٣٠ لجلب اجهزة الانتاج ومستلزماته الا ان المحاولة اجهضت ولم تر النور. وفي اوائل الاربعينيات شرع بعض الاثرياء بتأسيس شركات سينمائية ، لم تنتج اي فلم الا عام ١٩٤٦ بانتاج فلم (ابن الشرق) وعرض يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٦ في سينما الملك غازي. اعداده: ربيعة عبد الرزاق

المغنيات الأكثر شعبية في ٢٠١١

نيويورك / وكالات

ألبومها الأول «موسيقى الشمس» الذي حقق شهرة كبيرة ووصل إلى سباق الأغنيات لفترة طويلة. خلال السنوات الست الأخيرة استطاعت ريهانا أن تحجز لنفسها مكانة متميزة بين الكبار وتحطم الأرقام القياسية، ويقال إنها المطربة الأكثر شعبية في العالم حاليا كما تقول الأرقام.

حصلت على ١٩ جائزة وباعت أغنياتها خلال هذه الفترة القصيرة أكثر من ٦٠ مليون نسخة، ما يجعلها واحدة من أفضل المغنيات عبر العصور. **تاييلور سويت** المغنية الشابة الفاتنة تاييلور سويت (٢٢ سنة) متعددة المواهب فهي مطربة وممثلة وكاتبة أغنيات وتجيد العزف على عدة آلات موسيقية. كانت بدايتها عام ٢٠٠٦ عندما أصدرت أول أغنية منفردة لها بعنوان «تيم مغراو». ومن بعدها أصدرت عام ٢٠٠٨ أول ألبوم يحمل اسمها وبعده يعانين أصدرت ألبومها الثاني «بلا خوف» الذي حصلت به على أربع جوائز غرامي ووضعها في المرتبة الأولى لأكثر المغنيات مبيعا في عام ٢٠٠٨.

سويت التي باعت أغنياتها أكثر من ٢٠ مليون نسخة حول العالم كانت من بين أكثر المشاهير تحقيا للأرباح عام ٢٠١٠ حيث حققت ٤٥ مليون دولار.

كيشا في عام ٢٠٠٩ انفجرت شهرة مطربة البوب الشابة كيشا (٢٤ سنة) حيث حطمت أغنياتها المنفردة الشهيرة «تيك توك» كل الأرقام في ١١ بلدا على رأسها الولايات المتحدة، وهي الأغنية التي قام بتحميلها من الإنترنت أكثر من ٦٠٠ ألف شخص في أسبوع واحد. وكان هذا النجاح الساحق بداية مولد نجم في عالم الغناء. كيشا التي كتبت كلمات الأغنيات وعزفت على الغيتار والبيانو صنعت لنفسها صورة غير

مطلو العالم بعدد كبير من المغنيات، لكن قلة هن اللواتي يتمتعن بالشعبية. وفي عالم الغناء لا تأتي الشعبية من فراغ، فوراها موهبة وصوت عذب والكثير من المعاناة. القائمة التالية عن المغنيات الأكثر شعبية في عام ٢٠١١.

ولدت المطربة السمراء ريهانا (٢٣ سنة) في بربادوس وانتقلت إلى الولايات المتحدة وعمرها ١٦ عاما. عرفها الجمهور للمرة الأولى على الصعيد العالمي عام ٢٠٠٥ عندما أطلقت

سويت التي باعت أغنياتها أكثر من ٢٠ مليون نسخة حول العالم كانت من بين أكثر المشاهير تحقيا للأرباح عام ٢٠١٠ حيث حققت ٤٥ مليون دولار.

في عام ٢٠٠٩ انفجرت شهرة مطربة البوب الشابة كيشا (٢٤ سنة) حيث حطمت أغنياتها المنفردة الشهيرة «تيك توك» كل الأرقام في ١١ بلدا على رأسها الولايات المتحدة، وهي الأغنية التي قام بتحميلها من الإنترنت أكثر من ٦٠٠ ألف شخص في أسبوع واحد. وكان هذا النجاح الساحق بداية مولد نجم في عالم الغناء. كيشا التي كتبت كلمات الأغنيات وعزفت على الغيتار والبيانو صنعت لنفسها صورة غير

يمتلئ العالم بعدد كبير من المغنيات، لكن قلة هن اللواتي يتمتعن بالشعبية. وفي عالم الغناء لا تأتي الشعبية من فراغ، فوراها موهبة وصوت عذب والكثير من المعاناة. القائمة التالية عن المغنيات الأكثر شعبية في عام ٢٠١١.

ولدت المطربة السمراء ريهانا (٢٣ سنة) في بربادوس وانتقلت إلى الولايات المتحدة وعمرها ١٦ عاما. عرفها الجمهور للمرة الأولى على الصعيد العالمي عام ٢٠٠٥ عندما أطلقت

سويت التي باعت أغنياتها أكثر من ٢٠ مليون نسخة حول العالم كانت من بين أكثر المشاهير تحقيا للأرباح عام ٢٠١٠ حيث حققت ٤٥ مليون دولار.

في عام ٢٠٠٩ انفجرت شهرة مطربة البوب الشابة كيشا (٢٤ سنة) حيث حطمت أغنياتها المنفردة الشهيرة «تيك توك» كل الأرقام في ١١ بلدا على رأسها الولايات المتحدة، وهي الأغنية التي قام بتحميلها من الإنترنت أكثر من ٦٠٠ ألف شخص في أسبوع واحد. وكان هذا النجاح الساحق بداية مولد نجم في عالم الغناء. كيشا التي كتبت كلمات الأغنيات وعزفت على الغيتار والبيانو صنعت لنفسها صورة غير



ما الذي تبحث عنه الامريكيات عبر الانترنت؟



وتبين أن ٥٧ في المئة من البيض يبحثون بالطريقة نفسها عن هذه المعلومات أيضا مقابل ٣٨ في المئة من السود و٢٩ في المئة من الأميركيين اللاتينيين و٤٨ في المئة من الآسيويين، وظهر أن ٥٣ في المئة من الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٦٤ عاما هم أكثر بحثا عن المعلومات الطبية عن طريق الانترنت، مقابل ٤١ في المئة من غير الموظفين.

أظهر استطلاع أميركي جديد أن النساء أكثر من الرجال استخداما للانترنت سعياً وراء المعلومات الطبية، والبيض أكثر من الأقليات أيضا. ونكر موقع «هلت داي» نيوز الأميركي أن الباحثين في المركز الوطني الأميركي لإحصاءات الصحة، وجدوا أن النساء يسعين للحصول على المعلومات الطبية والصحية عن طريق البحث في الشبكة العنكبوتية، أكثر من الرجال.

إحذروا النساء عندما يصبحن جرحى

تنتدر لندن بالثرثرة على وزير الطاقة كريس هويني ومطلقته الاستاذة الجامعية فيكي برايس، لاستمرار مسلسل طلاقهما والفضائح المنبثقة عنه. وضمن المسلسل الشكوى التي رفعتها ضده الى الشرطة عن انه دفعها للاعتراف بانها كان يقود

امرأة في السيارة وفي اماكن يمنع على السيارات دخولها. وكان الوزير المحترم هجر زوجته من اجل عشيقته كارينا ترينينغهام «الأكثر بشاعة والأقل ثقافة» لكنها لا تزجه بأستلثها الكثيرة، كما يقول. ا.ف.ب

مبارك نجم "الفيس بوك"

لأن المصريين شعب "ابن نكتة" لم يسلم حسني مبارك من النكت التي أطلقها معارضوه عليه، حيث نشن شباب الفيس بوك صفحة جديدة لتجميع أكبر قدر من النكت التي خرجت هذه الأيام تعبر عن استيائهم مما يحدث في مصر. رفع مؤسسو الصفحة شعارا لهم قائلين: إن تعطي ابنك موبایل فانت لطيف، وإن تعطي ابنك سيارة فانت كريم، وإن تعطي ابنك بلدا وشعبا ليلعب بهما هو وأصحابه.. فانت مبارك. انضم لصفحة "نكت بابا حسني" أكثر من ٢٠٠٠ عضو، شاركوا بنكاتهم وهتافاتهم التي يردونها في المظاهرات، وتعليقاتهم على الأحداث الجارية، وعن موقفهم من الرئيس حسني مبارك سواء مؤيدين أو معارضين.

ومن هذه النكت: مبارك من مات قابل السادات وعبد الناصر... سالوه: سم ولا منصة؟ قالهم FACEBOOK.



قريبا تتلقى الاتصالات على التلفزيون

قريبا ربما سنتجه إلى التلفزيون لاستقبال مكالماتك بدلا من الهاتف، وذلك بفضل اتحاد بين شركة كومكاست لخدمات التلفزيون والفيديو مع شركة (Skype) - خدمة مكالمات الفيديو التي قامت شركة مايكروسوفت مؤخرا بشرائها - جاء الاتحاد لإطلاق خدمة استقبال مكالمات الفيديو عبر التلفزيون في وقت ما من العام القادم. ومن المقرر أن يسمح للأعضاء المشتركين في خدمات الفيديو من كومكاست باستخدام التلفزيونات الخاصة بهم لإجراء واستقبال المكالمات من مستخدم Skype الآخرين، بغض النظر عما إذا كان هؤلاء

حظك هذا اليوم

الجمال: ٢١ آذار - ١٩ نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران	السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: تستغل الوقت امامك لإنجاز عمل كنت تحاول القيام به منذ فترة طويلة. عاطفياً: تجد نفسك فجأة أمام علاقة جديدة ومن المحتمل أن تفكر ببناء أسرة. اجتماعياً: اختر صدقائك بعناية واتبع عن العلاقات السطحية التي تجلب لك المتاعب. رقم الحظ: ٧	مهنياً: يتحسن وضعك المالي وتطلق في تنفيذ مشاريع جديدة انتظرت طويلاً. عاطفياً: انظر إلى المستقبل مع الحبيب بأمل وتعاون بعيداً أوضح نواياه تجاهك. اجتماعياً: وقت مناسب لتحصين علاقاتك مع المحييين بك وإيصال أفكارك. رقم الحظ: ١١	مهنياً: تلامزك حالة مادية صعبة هذه الفترة ومن الأفضل عدم البدء بأي مشروع. عاطفياً: تمز بوقت عصيب مع الشريك، لا تأس قريبا يتقنع الغيم وتعود اليها إلى مجاريها. اجتماعياً: أنت صديق ودود ومخلص وتتمتع بحبوية خلابة وقلب من ذهب. رقم الحظ: ١٢	مهنياً: موهبتك في الحصول على الدعم من الآخرين تعزز مواقفك ومصالحك. عاطفياً: تنعم بوجو من الصغيرة. عاطفياً: حاول الحبيب لتوضيح مشاعرك. اجتماعياً: يعد كبرياؤك وغرورك الآخرين عنك، كن أكثر تواضعاً مع الأصدقاء. رقم الانظار: رقم الحظ: ٩
الاسد: ٢٢ تموز - ٢٢ آب	العذراء: ٢٢ اب - ٢٢ ايلول	الميزان: ٢٢ ايلول - ٢٢ تشرين الاول	العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنياً: يتحسن وضعك المالي وتطلق في تنفيذ مشاريع جديدة انتظرت طويلاً. عاطفياً: انظر إلى المستقبل مع الحبيب بأمل وتعاون بعيداً أوضح نواياه تجاهك. اجتماعياً: وقت مناسب لتحصين علاقاتك مع المحييين بك وإيصال أفكارك. رقم الحظ: ١١	مهنياً: تمز بفترة تقاؤل وانسجام بعدما توصلت إلى إقناع الآخرين بتقبل مشاركتك. عاطفياً: تواجه مشكلة بسيطة مع الشريك إلا أنك تتجاوزها وتحسن علاقاتكم. اجتماعياً: خطط للسفر إلى مكان جديد لإعادة النظر في علاقاتك مع الآخرين. رقم الحظ: ١١	مهنياً: العمل لوقت طويل ليس مهما بل التركيز والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة. عاطفياً: تواجه مشكلة بسيطة مع الشريك، لا تأس قريبا يتقنع الغيم وتعود اليها إلى مجاريها. اجتماعياً: تسج بالصرامة والإرادة الطيبة لتقريب وجهات النظر بين أفراد العائلة. رقم الحظ: ٦	مهنياً: تعرف كيف تدير شؤونك المهنية بتعقل وتنظم مخططاتك المستقبلية. عاطفياً: أنت مقتنع بالقدر المكتوب لك في علاقتك مع الحبيب وتنتظر بلورته. اجتماعياً: تتسلم رسالة من أحد المقربين تحمل إليك خبراً كنت تنتظره منذ فترة. رقم الحظ: ٤
القوس: ٢٢ تشرين ١ - ٢١ كانون ١	الجدي: ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: يحصل إليك أحد الأشخاص أبناء سارة تبدأ بوجوبها تأسيس مستقبلك المهني. عاطفياً: كلمة تنكس تجرح مشاعر الشريك وقد تكون السبب في تخليه عنك. اجتماعياً: وقت ملائم لإزالة التشنجات والتساؤلات التي لم تجد لها أجوبة في الماضي. رقم الحظ: ٨	مهنياً: تتميز عن سواك بحماستك وثقتك العالية بالنفس ما يساعد على النجاح. عاطفياً: تبدأ علاقة جديدة ولكنك تعرف بأنها عابرة وقد لا تؤدي إلى أي شيء جدي. اجتماعياً: تفكر بالقيام بنشاطات اجتماعية أو خيرية للخروج من الروتين القاتل. رقم الحظ: ٦	مهنياً: لن يدعك ذلك تحصل على مرادك. عاطفياً: يسبب لك لسلك السليلب المشاكل مع الشريك، كن أكثر وداء ولطفاً معه. اجتماعياً: تمز هذه الفترة بركود وجمود وتراوبك أفكار سود ويتابك شعور بالثناؤم. رقم الحظ: ٥	مهنياً: تؤثر فيك أحداث خارجية وتدخلك في قلق ما يشنت أفكارك ويعيق إنجاز أعمالك. عاطفياً: أنت مستقر في علاقتك مع الحبيب ومرتاح في الأسلوب الجديد الذي تتبعه. اجتماعياً: تكون حيالكم الاجتماعيه غنية باللقاءات مع أشخاص يقاسمونك هواياتك. رقم الحظ: ١٤

كلمات متقاطعة

الافقي

- ١- نائب رئيس دولة الإمارات حاكم دبي
- ٢- قائد مغولي
- ٣- تاه(م)/ عدد
- ٤- وقت/ أكمل
- ٥- كاتب رواي مصري
- ٦- مغني إيرلندي
- ٧- مدينة فرنسية/ نصلح
- ٨- أضيء(م)/(بابلو...)/ رسام
- ٩- ضمير المتصل/ شابة
- ١٠- فيلم لنور الشريف وبوسي

العمودي

- ١- نو ملوحة/ تتمايل من سكر وغيره
- ٢- لمعان خفيف(م)/ احد الاسنان
- ٣- انتمى/ الكوارث(م)
- ٤- ما يتدين به/ عيسوا طرق وسكت(م)/ ود

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- ٥- أثقل نغمة/ (رومانو...)/ رئيس وزراء
- ٨- مقياس الأطوال/ بارز في مكانه من غير ان يفصل
- ٩- صب متفرقا/ كاتبة مصرية/ حرفته الرسم
- ١٠- إقليم جنوب الهند/ عاتبوها
- ٥- أثقل نغمة/ (رومانو...)/ رئيس وزراء
- ٨- مقياس الأطوال/ بارز في مكانه من غير ان يفصل
- ٩- صب متفرقا/ كاتبة مصرية/ حرفته الرسم
- ١٠- إقليم جنوب الهند/ عاتبوها